الجبوري: من المهم تسليح الحشد العشائري في الكرمة

العراق: أمريكا ستدفع 415 مليون دولار مرتبات للبيشمركة

لقاء رئيس مجلس النواب العراقي مع وفد شيوخ ووجهاء عشائر قضاء الكرمة

■ دعوات لعودة المدنيين إلى مناطقهم بعد طرد «داعش»

بغداد – «وكالات»: تحدث العراق ومعه دول التحالف الدولي عن قرار بالاتفاق للقضاء على داعش، بينما يتحصن متطرفو الأخير بالسيارات المفخخة والمتفجرات، ويحتجزون العائلات المدنية للحماية بهم كدروع بشرية.

فيما أعلنت العمليات المشتركة عن سيطرة شبه كاملة لقواتها جنوب الموصل، وتنتظر أوامر اقتحام ما تبقى منه، وتحديدا مركز القيارة الذي بات على بعد أقل من 3 كيلومترات، لكن المتطرفين لغموه بالكامل.

وقالت القيادة العسكرية إنها وضعت خططا لمعالجتها وتحرير المدنيين المحتجزين هناك، بينما انتشرت قوات مدججة بالأسلحة على ضفتي نهر "دجلة تنتظر انطلاق المعارك تجاه الموصل التي أجمع قادة عسكريون أنها ستكون سريعة.

وستشارك بالمعركة قوات البيشمركة الكردية المتواجدة شمال وشرق الموصل، حيث تنتشر وحداتها على طول 40 كيلومترا من إقليم "كردستان إلى سهل نينوى شرق الموصل على بعد 15 كيلومترا.

إلى ذلك، تباينت تصريحات وزير الدفاع العراقي التي نقلتها وسائل إعلامية حول عدم مشاركة الأكراد بالمعركة، بينما تحدث الإقليم عن عدم مشاركة قواته داخل الموصل، لأن المهمة ستنحصر بقوات مكافحة الإرهاب ووحدات خاصة.

أما وزارة الدفاع العراقية فقد أصدرت أيضا بيانا قالت إن ما تم توقيعه بين واشنطن وإقليم كردستان ليس اتفاقية بل مذكرة تفاهم تقضي بتقديم مساعدة أميركية بقيمة 415 مليون دولار كمرتبات لمقاتلي البيشمركة، ولا تتضمن وجود قواعد عسكرية تخص أميركا أو دول التحالف.

من جانب آخر استقبل رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، مساء الجمعة وفدا ضم عددا من شيوخ ووجهاء عشائر قضاء الكرمة شمال شرق الفلوجة في محافظة الأنبار.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الواقع الخدمي للقضاء، والسبل الكفيلة بعودة النازحين إليه بعد تهيئة الأجواء المناسبة لذلك، حيث شدد الجبوري على أهمية مواصلة الجهود الحثيثة لبدء وإكمال عملية الإعمار من أجل عودة العوائل كافة، وضرورة توفير خدمات سريعة لهم، مع توفير الجهد الهندسي لرفع الألغام عن شوارع المدينة.

وشدد رئيس البرلمان على أن الجهد المطلوب حاليا يتمثل بإعادة إعمار المدينة وعودة أهاليها النازحين إليها، كما أشار الجبوري إلى أهمية دعم وتسليح الحشد العشائري في القضاء من أجل مسك الملف الأمني فيه، وأهمية أن يكون هنالك دور فعال لأبناء المدينة في إعادة الاستقرار.

من جانبهم، أكد شيوخ الكرمة جاهزية أهالي القضاء للمساهمة الفاعلة من أجل حفظ أمن مدينتهم وإعادة الاستقرار والشروع بعودة العوائل النازحة إليها.

من جانب آخر أعلن مجلس محافظة كربلاء، أمس الجمعة، أن المجلس قرر إعادة النازحين الذين تحررت مدنهم إلى مناطقهم الأصلية، ممهلا إياهم مدة شهر للعودة.

واضطر ملايين الأشخاص إلى مغادرة منازلهم هربا من العنف والحرب بعد هجوم شنه تنظيم داعش الذي سيطر في عام 2014 على أجزاء كبيرة من الأراضي العراقية.

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابي في تصريح تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، إن «مجلس محافظة كربلاء صوت بالإجماع على قرار إعادة كافة النازحين الوافدين إلى كربلاء».

وأضاف أن «القرار يشمل النازحين الذين تحررت مناطقهم»، مشيرا إلى أن هذا القرار «جاء من أجل الحفاظ على الوضع الأمني في العراق بصورة عامة، ومحافظة كربلاء بصورة خاصة».

وأوضح أن القرار «يهدف إلى تشجيع هؤلاء النازحين على المساهمة في "إحياء المناطق المحررة والمساهمة في إعمارها»، مشيرا إلى أن من أسباب القرار «تفويت الفرصة على الأعداء الذين يسعون إلى إحداث تغيير ديموغرافي في البلاد».

ويخشى كثير من النازحين العودة إلى ديارهم، فعلى الرغم من أن القوات الحكومية طردت الجهاديين من مناطق عدة، إلا أن تلك المناطق دمرت إلى حد كبير كما أن سكانها يخشون المتفجرات.

من جانبه، قال رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة كربلاء محفوظ التميمي لفرانس برس، إن قرار إعادة النازحين «جاء استجابة لمطالبات من النازحين أنفسهم».

وأوضح أن «العديد من نازحي الأنبار قد عادوا من تلقاء أنفسهم حتى قبل صدور هذا القرار» الذي قال إنه «سينفذ طوعيا وليس إجباريا وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية في الأنبار».

وتمكنت القوات العراقية بمساندة قوات التحالف من استعادة السيطرة على أغلب مناطق محافظة الأنبار، أكبر محافظات العراقية مساحة وتشترك بحدود مع سوريا والأردن والسعودية.

وتابع التميمي أن القرار «يشمل نازحي الأنبار بكافة أقضيتها ونواحيها بما فيها مدينة الفلوجة، ولا يشمل النازحين من محافظة نينوى الذين لم يتم تحرير مدنهم حتى الآن».

وقال إن القرار «يهدف إلى دعم وتثبيت الوضع الأمني في الأنبار من خلال مشاركة أبناء المنطقة في حفظ الأمن وإبعاد الغرباء عن مدنهم وإعادة إعمارها»، موكدا أن القرار «سينفذ خلال مدة شهر على نفاذه ومصادقة محافظ كربلاء عليه» من دون أن يحدد سقفا زمنيا لتنفيذه.

دعا إلى مصالحة مجتمعية

العبادي: سنقضي على «داعش» في العراق العام الحالي

حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، أمس السبت، أن العام الحالي سيكون عام القضاء على وجود داعش العسكري في العراق.

وقال العبادي، في خطاب: «هذه السنة سنقضي على وجود داعش العسكري في العراق وليس داعش الإرهابي الذي ليس العراق مبتلى به فقط بل العالم أجمع، حيث لا يمر أسبوع من دون أن تتعرض مدينة وعاصمة في العالم إلى هجوم إرهابي من داعش».

وأضاف أن «الإرهاب اليوم يواجه العراق ودول العالم والمنطقة، وللأسف البعض من دول المنطقة فتحنا قلوبنا لهم لأننا نعتقد أننا لا يمكن أن نواجه هذا التحدي في العراق إلا بالتعاون ومازلنا نعتقد ذلك، لكن البعض منهم مازال يعتقد أن هذا الإرهاب يوجه ضد غيره وليس عليه ويتعامل مع الإرهاب في بلده على غير الإرهاب في الدول الأخرى».

وأوضح: «أدعو إلى مصالحة مجتمعية في العراق ولا يجوز أن ندع العدو يدخل بيننا، ولا نريد القيام بحرب النيابة، لأننا تعبنا من هذه الحروب من الحرب مع إيران لمدة ثماني سنوات، ومن ثم دخول الكويت، ودخلنا الحصار وبعد العام 2003، دخلنا الحروب الإرهابية بالنيابة ودمر العراق لا نريد العودة إلى تلك الأيام السوداء».

حملة لإنقاذ أهالي الشرقاط من الحصار والجوع

نازحون من قضاء الشرقاط

بغداد – «وكالات»: أطلق ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة تهدف إلى إنقاذ أهالي قضاء الشرقاط شمال محافظة صلاح الدين من الموت بسبب الحصار والجوع.

وطالب الناشطون المنظمات الدولية والإنسانية والمجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ حياة أكثر 100 ألف مواطن يقطنون القضاء، وذلك بعد أن فرضت القوات الأمنية طوقا حول المدينة تمهيدا لتحريرها من عناصر "داعش".

اشتباكات متقطعة قبل انتهاء مهلة خروج «داعش» من المدينة

التحالف الدولي يقر بمقتل 85 مدنياً بغارة له على منبج

جانب من الدمار في حلب

عواصم – «وكالات»: يخوض تنظيم داعش اشتباكات منقطعة على محاور عدة ضد قوات سوريا الديمقراطية داخل مدينة منبج، في وقت تنتهي ظهراً، مهلة حددتها الأخيرة لخروج المتطرفين المحاصرين من المدينة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

وتحدث مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس عن «تبادل إطلاق نار واشتباكات منقطعة مستمرة منذ ساعات الليل بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم داعش على محاور عدة في مدينة منبج، تزامنت مع ضربات جوية نفذها التحالف الدولي بقيادة أميركية على مناطق عدة في المدينة، الواقعة في ريف حلب الشمالي في شمال سوريا».

وتأتي هذه الاشتباكات قبل انتهاء مهلة 48 ساعة أعلنتها قوات سوريا الديمقراطية ظهر الخميس، تمهيداً لـ«خروج عناصر داعش المحاصرين داخل المدينة بأسلحتهم الفردية إلى جهة يتم اختيارها»، حقناً لـ«على أرواح المدنيين داخل المدينة».

وأكد عبدالرحمن أن «التنظيم يتصدى بشراسة لمحاولات قوات سوريا الديمقراطية التقدم داخل المدينة، ويزج بالأطفال على خطوط المواجهات على الرغم من منحه مهلة للخروج من المدينة».

وحددت قوات سوريا الديمقراطية هذه المهلة بعد مقتل أكثر 56 مدنيا بينهم أطفال الثلاثاء في غارات للتحالف الدولي على بلدة التوخار بالقرب من منبج، بحسب المرصد، وأثار مقتل المدنيين غضب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وتنديدا من منظمات دولية مدافعة عن حقوق الإنسان.

واتهم المتحدث العسكري باسم التحالف الكولونيل كريس غارفر أمس تنظيم داعش بأنه «استخدم مدنيين دروعا بشرية في محاولة لجعل (مقاتلي) قوات سوريا الديمقراطية يطلقون النار عليهم».

من جانب آخر اعترفت قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش بمقتل أكثر من 50 مدنيا في سوريا جراء غارة جوية نفذتها على مدينة منبج السورية قبل 3 أيام، وذلك إثر تغلغل مقاتلين لتنظيم داعش وسط صفوف المدنيين.

وقال المتحدث باسم قوات التحالف الدولي العقيد، كريستوفر غارفر، إن الغارة كانت تستهدف موقعا لتنظيم داعش، إلا أن تقارير وردت لاحقا من مصادر مختلفة تحدثت عن احتمال وجود مدنيين بين مسلحي التنظيم الإرهابي.

■ منظمات تدعو الأسد للسماح بدخول مساعدات إلى حلب

وأشار غارفر إلى أن الهجوم ضد داعش في منبج تم بناء على معلومات حصل عليها التحالف الدولي مما يسمى التحالف العربي السوري، وهو إحدى القوات المنضوية تحت مظلة ما يسمى قوات سوريا الديمقراطية.

وأفادت مصادر محلية أن القصف استهدف تجمعا للمدنيين كانوا يحاولون الخروج من قرية توخار بريف منبج بسبب القصف والاشتباكات في محيطها ما أسفر عن مقتل 85 شخصا.

من جهة أخرى دعت منظمة هيومن رايتس ووتش النظام السوري إلى السماح بالدخول الفوري للمواد الغذائية وغيرها من المواد الأساسية إلى المناطق المحاصرة في حلب، وكذلك السماح للمدنيين بمغادرة المدينة، إضافة إلى احترام مبادئ القانون الدولي.

وأوضح نائب المدير التنفيذي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نديم حوري، أن قوات النظام تكرر أساليب الحصار الغطيعة في مناطق حلب الشرقية المكتظة بالسكان، وهي أساليب أضرت بشكل كبير بالمدنيين في مدن سورية أخرى.

وأضاف أنه على السلطات السورية السماح بدخول المساعدات والسماح بالخروج الآمن للمدنيين الراغبين بذلك.

كيري يبحث أزمة سوريا مع لافروف الأسبوع المقبل

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف

واشنطن – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنه سيبحث مجددا الأزمة السورية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في بداية الأسبوع المقبل في لاوس على هامش اجتماعات قمة اسيان.

وأضاف كيري أن اللقاء القادم مع لافروف سيناقش إيجاد حلول للأزمة السورية، في إشارة منه إلى أن الجانبين يسعيان إلى وقف الحرب في سوريا بالطرق الدبلوماسية.

يذكر أن كيري كان قد زار موسكو الجمعة الماضية، والتقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولافروف.

كما اتفق الجانبان على زيادة التعاون بينهما، والخاذ «إجراءات ملموسة» لإنقاذ الهدنة في سوريا ومحاربة الإرهابيين.

ضبط سلاح وذخيرة

الجيش الجزائري يقتل إرهابياً «خطيراً» شرق البلاد

الجزائر–«وكالات»: قتل إرهابي وصفته وزارة الدفاع بـ«الخطير» في كمين للجيش الجزائري بولاية بومرداس، 50 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائر.

وأفادت وزارة الدفاع في موقعها الإلكتروني أمس السبت، بأن الإرهابي المدعو أبو شهاب كان التحق بالمجموعات الإرهابية عام 2006.

وأشارت إلى أنه جرى خلال العملية، التي نفذت أمس الجمعة، ضبط مسدس آلي وكمية من الذخيرة وقنبلة يدوية.